

٤/٧/١١٠٢

سلم تصحيح مقرر الجغرافيا السياسية - سنة ٤ ف ٢ د. محمد اكرم الأحمر

س ١ - تحدث عن المفاهيم :

- **المقومات الطبيعية للدولة** : تعد المقومات الطبيعية للدولة من المقومات ذات الاهمية لفهم السلوك السياسي للدولة ، وتوضيح علاقاتها الداخلية والخارجية ، وتنظير المهتمون الى أهمية كدراسة الجيومورفولوجيا السياسية فالدولة تركيب للعلاقة بين أرضها وسكانها ونطاقها السياسي . والدول متفاوتة من حيث خصائص الارض والموارد وأهم عناصر المقومات الطبيعية : الموقع ، المساحة ، الشكل ، المناخ .

- **الخامات المعدنية الضرورية** : وتتميز تلك الخامات بأهميتها وكثرة استخدامها ، وأهم هذه الخامات الحديد ، الرصاص ، الفوسفات ، النحاس ويشكل الحديد نحو ٩٠% من كميات المعادن المستهلكة في العالم وتؤمن الدول حاجتها من الحديد الخام بعد الاستقلال في اراضيها ، والاستيراد من الخارج ، وتسخر الخامات لانتاج المعدات ووسائل النقل والاعراض الحربية والاستخدامات الاخرى وتوجد خامات الحديد في عدد من الدول النامية مثل تشيلي داليرو والمكسيك وانجولا ..

- **الحدود السياسية** : وهي بمثابة مصطلحات ترسم الخرائط والمصورات لتثبت الاراضي التي تمارس الدولة سيادتها فيها وتؤمن استغلالها والانتفاع بها ويدخل فيها المساحات المائية وكذلك مناطق ماتحت البحار والمياه الاقليمية وطبقات الجو التي تعلوها ، وعند هذه الخطوط تنتهي سيادة الدولة لتبدأ سياسة الدول الاخرى تنظيمها وقوانينها .

- **الحدود الهندسية** : وتعد نوعاً من أنواع الحدود الاصطناعية وترجم على الخرائط والمصورات بمصطلحات تبين الحدود السياسية المتفق عليها في المؤتمرات الدولية ، أو الواردة في المعاهدات بين الدول وهذه الحدود إما أن تكون ذات أشكال فلكية أو خطوطاً مستقيمة أو أقواس وفق الطبيعة المورفولوجية .

- **المنطقة الملاصقة** : تطالب الدول بمنطقة اضافية ملاصقة لمساحة المياه الاقليمية وتوظيفها لممارسة بعض الشؤون الخاصة مثل منع التهريب والاشراف على تجارة الاستيراد والتصدير وكذلك حماية الصحة العامة، وتكون الملاحة حتى في هذه المنطقة ولا تخضع لسيادة الدولة الشاطئية ونصت اتفاقية جنيف على ألا يزيد امتداد هذه المنطقة عن /١٢/ ميل بحري بما في ذلك المياه الاقليمية .

س٢ - المنهج المورفولوجي (هارتشهورن) ويقوم على تحليل الظواهر السياسية للدول وتحليل وتفسير العلاقات الداخلية والخارجية :

- **الموقع والشكل** : وهذا الموقع إما أن يكون قارياً أو بحرياً مثال على ذلك ايطاليا الواقعة على البحر المتوسط وهذا الموقع يؤمن بعداً استراتيجياً لحلفائها من دول حلف الاطلسي .

- **السكان** : كلما ازداد التفاعل بين الشروط الطبيعية والبشرية تدعم قوة الوحدة السياسية وهذا ينطبق على ايطاليا حيث تفاعل سهل (البو) مع العامل البشري وانما نشاطات اقتصادية متنوعة ومصادر هامة للطاقة .

- **العاصمة** : تشكل العاصمة أهمية كبيرة للدولة سياسياً واقتصادياً واستراتيجياً وتبرز أهمية توسط العاصمة للدولة ومع ذلك تبرز عوامل أخرى (روما) عاصمة ايطاليا تقع بعيداً عن قلب الدولة وعوض ذلك وجود أهمية (الفاتيكان)

- **الحدود** : وهي سياج الدولة ويجب دراسة ما إذا كانت هناك اشكالات على الدول المتجاورة واذا أخذنا مثال ايطاليا فلا توجد سوى مشاكل محدودة في بعض المناطق الشمالية وخاصة مع يوغسلافيا .

- **المناطق المتخلفة** : وهي تعكس أبعاداً سلبية على التنمية وفي ايطاليا يوجد تفاوت في الاهمية من المناطق الشمالية والجنوبية ويعكس أثراً على السكان وخاصة الجنوبية الذي يفتقرون الى الشمال ويشكلون في هجرتهم وحدة طبيعة و

س٣ - أهمية المقومات الاقتصادية للدول : الارتباط في الموارد الاقتصادية وقوة الدولة حيث يشكل الغنى في الموارد قوة كثيرة لا يمكن الفصل بين السياسة الاقتصادية والسلوك السياسي للدول

فالعلاقات القائمة بين الدول يمكن أن تتحد أو تتضاءل لاسباب اقتصادية - تساعد السياسات الاقتصادية الى تبدلات في الانتاج وكذلك التوزيع السكاني وهذا - مما يعكس مناخات ايجابية أو سلبية - العلاقات الاقتصادية للدول جزء هام من العلاقات الدولية وهذا مبرر قيام الاسواق المشتركة أو التعاون الاقتصادي .

س ٤ - (هاوسهوفر) ويعتقد ان ألمانيا تمتلك القوة والمبادرة :

- مع الاتحاد السوفيتي - روسيا قرصان وتنظر باهتمام الى قوة هذه الدولة وأهمية استيلاء المانيا على الطرق المؤدية الى روسيا .

- بريطانيا (قرصان البحار) تنظر الى خطر القوة البحرية لهذه الدولة وضرورة تدفع قوتها البحرية وأن بريطانيا تتجه للانحلال .

- ايطاليا : لم يشر الى أية أهمية لهذه الدولة وذلك لضعف مواردها وموقعها .

- فرنسا : يعلق أهمية على القوة البحرية الفرنسية.

- اليابان : تمتلك أهمية ويعلق هاوسهوفر أملاً على تحالفها مع المانيا لمواجهة الدول الالكلساكسونية وكان يفصل ان توجه اليابان ضربتها الى المستعمرات الاوربية والى الصين .

- الولايات المتحدة : لم تنل الا القر الضئيل من اهتماماته ولا يحمل الشعب الالمانى للشعب الولاياتى الا العكس من الذكريات الطيبة .

س ٥ - الحدود البشرية : - أن يفصل خط الحدود شعبين متجاورين ووضع هذا الخط كان لاعتبارات سياسية أخذت مبدأ التوزيع البشرى :

- أن يحظى وقت طويل على نقل القوميتين المتجاورتين لامكانية التلاؤم كما هو حال الحدودين كل من ألمانيا منجهة وسويسرا وهولندا .

- أن يتفق خط الحدود على توزيع القوميات التي أتت بعد تخطيط الحدود (كندا - الولايات المتحدة) .

- اضافة الى نقل الحدود بين شعبين متجاورين قد يساير هذا الخط حواجز طبيعية (الالب) .

- ويمكن القول أن الحدود البشرية لاتتوافق مع الحدود السياسية لزيادة التعقيدات في التركيب البشرى واخلاط الشعوب .

س٦ - أثر الحدود السياسية : التأثير اللغوي حيث تنشأ في مناطق الحدود لمنتجات مشتركة محلية - العادات والتقاليد من المأكل والملبس والمسكن (سكان اللورين الفرنسي) - التشابه العمراني - تخطيط الشوارع - البناء الفني المعماري - شبكات المواصلات .

ومع مرور الزمن تبدد أهمية العلاقات الوطيدة من سكان الحدود ومع ذلك فإن واضعي الحدود السياسية وبسبب الاطماع الاستعمارية يتجاهلون رغبة السكان ويغفرون تواجد الجماعات البشرية من منطقة لاخرى سوف يرغب السكان أم لم يرغبوا من ارساء ارتباط الذكريات التاريخية ارتباطاً وثيقاً بمشاكل الحدود .

س٧ - أول بحث نشر حول موضوع الجغرافيا الانتمائية عام ١٩١٢ للباحث (سيغريد) وتناول العمل الانتمائية التي جرت في أحد أقاليم فرنسا واعتبر بذلك أول مؤسس للجغرافيا الانتمائية وربما تأخرت دراسة هذا الموضوع ضمن منهجية الجغرافيا السياسية بسبب صعوبة توضيح الابعاد المكانية وأوهمت دراسات الجغرافيا الانتمائية وجود رأيين في مجال الربط بين الجغرافيا السكانية والانتمائية .

١- يرى فريق أن الجغرافيا الانتمائية ضلع الجغرافيا السياسية وذلك كون هذا الاختصاص متهم بالجغرافيا الانتمائية التي تلعب دوراً أساسياً على المستوى الايديولوجي .

٢- الفريق الثاني يرى عدم الصلة بين الجغرافيا السياسية والجغرافيا الانتمائية وربما يقنع ذلك الى طبقة فهم الجغرافيا السياسية لكلا الفريقين .

د. محمد أكرم الأحمر